

<p style="text-align: center;">BACCALAURÉAT FRANÇAIS INTERNATIONAL SESSION 2024</p>
--

SECTION : ARABE

ÉPREUVE : APPROFONDISSEMENT CULTUREL ET LINGUISTIQUE

DURÉE TOTALE : 4 HEURES

PARCOURS BILINGUE, TRILINGUE ET QUADRILINGUE

Le candidat traitera un sujet au choix parmi les deux sujets proposés dans son parcours (bilingue ou trilingue).

Les sujets du parcours bilingue sont proposés au début, ceux du parcours trilingue à la suite.

Le dictionnaire unilingue dans la langue de la section est autorisé.

Les dictionnaires sous forme électronique ne sont pas autorisés.

L'usage de la calculatrice est strictement interdit.

Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Ce sujet comporte 7 pages numérotées de 1/7 à 7/7.

Le candidat mentionne sur sa copie le parcours suivi

SUJET 1 – Parcours bilingue

Composition à partir d'un sujet littéraire ou d'une problématique

إنشاء حول موضوع أدبي أو حول قضية إشكالية

"منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر والفكر العربي، بتياراته كافة، يدور حول إشكالية كبرى هي إشكالية التقدم. كل الأسئلة الفرعية فيها تعبّر عن هاجس التقدّم : ماذا نأخذ من الآخر، وما الذي نحافظ عليه من الموروث؟ هل الطريق إلى النهضة يمرّ عبر الثورة أم الإصلاح؟

دفعت سنوات الخمسينات والستينات من القرن الماضي بأسئلة فكرية جديدة. ليس صعباً علينا أن نعثر على الخيط الرابط بين هذه الأسئلة الجديدة وما سبقها من أسئلة غمرت ساحة الوعي على مدى مئة عام أو يزيد قبل ذلك التاريخ. لكن ذلك لا يكفي كدليل على أن الأسئلة الجديدة تُردّد القديمة بمفردات أو بصياغات مختلفة. فإذا كان مُسلماً أن أسئلة الجيل الجديد من المثقفين العرب لم تخرج عن نطاق إشكالية التقدم والتساؤل عن الوسائل والمداخل التي بها ينفّث الطريق نحو التقدم، فإنّ الواجب أن نسلّم بأن ظروف هذا الجيل الجديد اختلفت عن ذي قبل، وأن متغيرات كثيرة حدثت بين عصر النهضة وبين عصر الحداثيين، وأن الأخيرين وجدوا أنفسهم أمام أوضاع وحقائق وظواهر لم يعشها الذين من قبلهم وبالتالي ما طرحت نفسها في أفكار النهضة الأوائل.

وُلدت مع جيل الحداثيين فكرة التحرّر في وجوهه المختلفة : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأنجبت إشكاليات جديدة كالتحرّر السياسي من الاستعمار ومن التبعية للأجنبي أو كالتحرّر الاجتماعي من قيود التقاليد من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتحرير الإنسان."

عبد الإله بلقزيز، من النهضة إلى الحداثة 2 ، 2009

مركز دراسات الوحدة العربية

اقرأ (ئي) النص جيداً ثم أجب/أجيب عن الآتي:

1. أبرز (ي) القضية الأساسية التي يطرحها النص وناقشها/ناقشها في ضوء دراستك لمحور "تحديات الحداثة"

2. اكتب (ي) موضوعاً متماسكاً تعلق (بن) فيه على قول الكاتب (20 سطراً على الأقل)

"منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر والفكر العربي، بتياراته كافة، يدور حول إشكالية كبرى هي إشكالية التقدم. كل الأسئلة الفرعية فيها تعبّر عن هاجس التقدّم : ماذا نأخذ من الآخر، وما الذي نحافظ عليه من الموروث؟ هل الطريق إلى النهضة يمرّ عبر الثورة أم الإصلاح؟"

SUJET 2 – Parcours bilingue

Commentaire d'un texte littéraire

تحليل نص أدبي

حلل (ي) النص الآتي وناقشه / ناقشه في ضوء دراستك لمحور "السيرة الذاتية".

وكان والدي يغيب عن الدار مع أصحابه ويسمح لأمي بتبادل الضيافات مع زوجاتهم، فكن يمضين وقتهن في الأكل وشرب الشاي والتطبير والضحك والصخب، والتلميح إلى ما يفعله الرجال في لا مبالاة مصطنعة، وكانت أمي تضحك من ذلك أيضا وهي مع الضيوف، ولكنها كانت عندما تغضب تقول لنا:

- أنزل الله الخسارة بأبيكن وبمن لاقاني به.

كانت النخبة في منطقتنا على الأقل تلهو وتدع نساءها يطبلن ويزغردن ثم تقول: "سياسة استعمارية لإلهاء الناس." بدأ الاستعداد للضيافة فأفرغت أمي الغرف من محتوياتها وغسلت الدار وصقلت الصواني وأواني الشاي. وفي اليوم الموعد وضعت المائدة بجانب حائط فناء الدار وعليها المشمع، وبجانبها صينيّتا الشاي عليهما غطاءان خفيفان مطرزان، وبجانبهما جدتي تقص النعناع على وسادة جلوس قرب حوض الماء. وأمّي في الغرفة التي تستعملها مطبخا مشمرة الأكمام والثياب، تقف بين طناجر النحاس والمجامر لتحضير الطعام وفي يدها مغرفة خشبية كبيرة.

ووصل الضيوف، زوجة القائد بن الجبالي، وزوجته الثانية للا خدوج، وكنته تيتيمة واسمها تصغير أمازيغي لفاطمة، وأمها للا فطومة الشرقاوية، والتي طلقها القائد فتزوجت تاجرا كبيرا في القرية.

دخلت النساء إلى الدار تقوح منهن العطور وأمّي تقول "تهار كبير!" أدخلتهن غرفة الجلوس وأخذت جلابيين، فبدت القفاطين والمنصوريات والأحزمة، وفصوص الأقرط الزمردية، وأسورة الذهب ذات النقش الصويري، وعقود اللويسيات المنظومة في عقيق أسود.

جلست النساء ومسحن وجوههن بمناديلهن المطرزة، وأعدن شد مناديل رؤوسهن المزينة بالورود، ثم جاءت خالتي بالمائدة. كان الغذاء دجاجا بالليمون المصبر والزيتون وكتف خروف مبخر وسلطة الفلفل والطماطم وسلطة الباذنجان وسلطة الخس بالسكر وماء الزهر، ثم ختم الأكل بالبرتقال المقطع في دوائر بالقرفة والسكر وماء الزهر.

استمر الأكل ساعات في صخب، وقالت للا خدوج:

- الغذاء لذيذ. الله يعطيك الصحة يا للا فطومة !

فقالت أمي التي كانت تزهو عليهن بطبخها المدني:

- كلوا ! أناشدكن وجه الله. إنها داركن.

ورفعت خالتي المائدة وجاءت جدتي وتوسعت الجلسة، ووضعت صينية الشاي أمام لالا خدوج واستمر الصخب.
حينئذ قالت لالا فطومة الشرقاوية لأمي :

- هل سمعت بعلاقة زوجك السي أحمد الجديدة؟

فقالت أمي :

- يفعل ما يريد.

وقالت لالا خدوج وهي تضحك :

- إنها تقول 'يفعل ما يريد'!

وقالت جدتي :

- كل الرجال كذلك. إنها لا تستطيع أن تشتكي. لا ينقصها شيء في بيتها ونحن دائما معها. كيف تشتكي؟
ثم إن الرجال كلهم سواء، وهم يتزوجون كما يريدون.

فقالت لالا فطومة الشرقاوية :

- أين الطبقات الصغيرة ؟

وبدأ التطبيل. ورقصت تيتيمة عندما غنت أمها أغنية. ثم غنت أمي وهي تضرب على الرق بأكمامها المشمرة.
كانت أمي تغني أغنية عن فوزية. وفوزية هي ابنتها من زوجها الأول والتي تركتها لأمها وماتت في غيابها من
الحصبة. كانت مع أولئك النساء في مظهر آخر، وكنت عادة لا أراها إلا باكية.

عن رجوع إلى الطفولة لليلى أبو زيد (بتصرف)

Sujet 1 – Parcours trilingue/quadrilingue

Composition à partir d'un sujet littéraire ou d'une problématique

إنشاء حول موضوع أدبي أو حول قضية إشكالية

منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر والفكر العربي، بتياراته كافة، يدور حول إشكالية كبرى هي إشكالية التقدم. كل الأسئلة الفرعية فيها تعبر عن هاجس التقدم : ماذا نأخذ من الآخر، وما الذي نحافظ عليه من الموروث؟ هل الطريق إلى النهضة يمرّ عبر الثورة أم الإصلاح؟

دفعت سنوات الخمسينات والستينات من القرن الماضي بأسئلة فكرية جديدة. ليس صعبا علينا أن نعثر على الخيط الرابط بين هذه الأسئلة الجديدة وما سبقها من أسئلة غمرت ساحة الوعي على مدى مئة عام أو يزيد قبل ذلك التاريخ. لكن ذلك لا يكفي كدليل على أن الأسئلة الجديدة تُردّد القديمة بمفردات أو بصياغات مختلفة. فإذا كان مُسلّمًا أن أسئلة الجيل الجديد من المثقفين العرب لم تخرج عن نطاق إشكالية التقدم والتساؤل عن الوسائل والمداخل التي بها يفتح الطريق نحو التقدم، فإنّ الواجب أن نسلم بأن ظروف هذا الجيل الجديد اختلفت عن ذي قبل، وأن متغيرات كثيرة حدثت بين عصر النهضة وبين عصر الحداثيين، وأن الأخيرين وجدوا أنفسهم أمام أوضاع وحقائق وظواهر لم يعشها الذين من قبلهم وبالتالي ما طرحوا نفسها في أفكار النهضويين الأوائل.

وُلدت مع جيل الحداثيين فكرة التحرّر في وجوهه المختلفة : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأنجبت إشكاليات جديدة كالتحرّر السياسي من الاستعمار ومن التبعية للأجنبيّ أو كالتحرّر الاجتماعي من قيود التقاليد من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتحرير الإنسان.

عبد الإله بلقزيز، من النهضة إلى الحداثة 2

- اقرأ (ئي) النص جيدا ثم أجب/أجيبني عن الآتي:
1. أبرز(ي) القضية الأساسية التي يطرحها النص.
 2. تشترك كل تيارات الحداثة والنهضة في إشكالية مشتركة هي إشكالية التقدم. بين/بيّن ذلك انطلاقا من النص ومن معارفك حول الموضوع.
 3. اكتب/اكتبي موضوعا تناقش (ين) فيه مفهوم الحداثة وعلاقته بالتحرّر الاجتماعي من قيود التقاليد من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتحرير الإنسان. استثمر (ي) ما درسته في محوري "النهضة حركة فكرية" و"تحديات الحداثة" (15 سطرا على الأقل)

Sujet 2 – Parcours trilingue/quadrilingue

Commentaire d'un texte littéraire

تحليل نص أدبي

وكان والدي يغيب عن الدار مع أصحابه ويسمح لأمي بتبادل الضيافات مع زوجاتهم، فكن يمضين وقتهن في الأكل وشرب الشاي والتطبير والضحك والصخب، والتلميح إلى ما يفعله الرجال في لا مبالاة مصطنعة، وكانت أمي تضحك من ذلك أيضا وهي مع الضيوف، ولكنها كانت عندما تغضب تقول لنا:

- أنزل الله الخسارة بأبيكن وبمن لاقاني به.

- كانت النخبة في منطقتنا على الأقل تلهو وتدع نساءها يطبلن ويزغردن ثم تقول: "سياسة استعمارية لإلهاء الناس."

بدأ الاستعداد للضيافة فأفرغت أمي الغرف من محتوياتها وغسلت الدار وصقلت الصواني وأواني الشاي. وفي اليوم الموعد وضعت المائدة بجانب حائط فناء الدار وعليها المشمع، وبجانبيها صينيّتا الشاي عليهما غطاءان خفيفان مطرزان، وبجانبيهما جدتي تقص النعناع على وسادة جلوس قرب حوض الماء. وأمّي في الغرفة التي تستعملها مطبخا مشمرة الأكمام والثياب، تقف بين طناجر النحاس والمجامر لتحضير الطعام وفي يدها مغرفة خشبية كبيرة.

ووصل الضيوف، زوجة القائد بن الجيلالي، وزوجته الثانية للاخدوج، وكنته تيتيمة واسمها تصغير أمازيغي لفاطمة، وأمها للا فطومة الشرقاوية، والتي طلقها القائد فتزوجت تاجرا كبيرا في القرية.

دخلت النساء إلى الدار تفوح منهن العطور وأمّي تقول "تهار كبير!" أدخلتهن غرفة الجلوس وأخذت جلابيين، فبدت القفاطين والمنصوريات والأحزمة، وفصوص الأقراط الزمردية، وأسورة الذهب ذات النقش الصوري، وعقود اللويسيات المنظومة في عقيق أسود.

جلست النساء ومسحن وجوههن بمناديلهن المطرزة، وأعدن شد مناديل رؤوسهن المزينة بالورود، ثم جاءت خالتي بالمائدة. كان الغذاء دجاجا بالليمون المصبر والزيتون وكتف خروف مبخر وسلطة الفلفل والطماطم وسلطة الباذنجان وسلطة الخس بالسكر وماء الزهر، ثم ختم الأكل بالبرتقال المقطع في دوائر بالقرفة والسكر وماء الزهر.

استمر الأكل ساعات في صخب، وقالت للاخدوج:

- الغذاء لذيذ. الله يعطيك الصحة يا للا فطومة!

فقالت أمي التي كانت تزهو عليهن بطبخها المديني:

- كلوا! أناشككن وجه الله. إنها داركن.

ورفعت خالتي المائدة وجاءت جدتي وتوسعت الجلسة، ووضعت صينية الشاي أمام **للا خدوج** واستمر الصخب. حينئذ قالت **للا فطومة الشرقاوية** لأمي :

- هل سمعت بعلاقة زوجك **السي أحمد** الجديدة؟

فقلت أمي :

- يفعل ما يريد.

وقالت **للا خدوج** وهي تضحك :

- إنها تقول "يفعل ما يريد"! "

وقالت جدتي :

- كل الرجال كذلك. إنها لا تستطيع أن تشتكي. لا ينفصها شيء في بيتها ونحن دائما معها. كيف تشتكي؟ ثم إن الرجال كلهم سواء، وهم يتزوجون كما يريدون.

فقلت **للا فطومة الشرقاوية** :

- أين الطבלات الصغيرة ؟

وبدأ التظليل. ورقصت **تيتيمة** عندما غنت أمها أغنية. ثم غنت أمي وهي تضرب على الرق بأكامها المشمرة. كانت أمي تغني أغنية عن فوزية. وفوزية هي ابنتها من زوجها الأول والتي تركتها لأمها وماتت في غيابها من الحصة. كانت مع أولئك النساء في مظهر آخر، وكنت عادة لا أراها إلا باكية.

عن رجوع إلى الطفولة لليلى أبو زيد (بتصرف)

اقرأ (ئي) النص قراءة جيدة ثم أجب/أجيب عن الأسئلة الآتية:

1. قَدِّم (ي) الكاتبة ومؤلفها بصورة موجزة.
2. أبرز (ي) الحدث الرئيسي في النص وبيِّن (ي) دور أم الراوية في تنظيمه.
3. كشفت الراوية في النص عن بعض الأسرار الخاصة بعائلتها لتزيد من مصداقية ما تحكيه للقارئ. توسع (ي) في شرح ذلك مدعماً (ة) بجوابك بأمثلة مأخوذة من النص.
4. اكتب (ي) موضوعاً متماسكاً (من 15 سطراً على الأقل) تبرز (ين) فيه نظرة الكاتبة للعلاقة بين الرجال والنساء في النص، مستفيداً (ة) من دراستك لمحور "السيرة الذاتية".